

الصحفي



٨ صفحات



٣٠ فلساً

صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ٢٠١ السنة الرابعة الاحد ٧/٣/٩٧٦

في هذا العدد

الافتتاحية ، والشعر ، والتعليق السياسي . . . كان ، يا ما كان !! واختلط الحابل بالنابل والنقد الاجتماعي البناء ، مع حديث عن « البحث العلمي » في الاردن ، ومواضيع ادبية وتاريخية شتى !

حكمة الاسبوع

« واذا جاءتهم آية ، قالوا : لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله ، الله اعلم حيث يجعل رسالته ، سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون »

« صدق الله العظيم »

المؤامرة الصهيونية ، وواقع الامة العربية . !!

تمتد جذور المؤامرة الصهيونية الى البعيد البعيد من التاريخ ، تغذيها الاحقاد ، وتلهبها خيالات الاحلام الضالة ، وهو اجس الشر ، وتدفعها الى بغيها وافكها مخططات استعمارية لا تحب العرب ، ولا ترجو لهم الخير ، وتعمل جاهدة على اذلالهم ومحاولة السيطرة التامة على مقدراتهم ، وثرواتهم ، وبالتالي فان الصهيونية العالمية والاستعمار صنوان لا يفترقان ، في جبهة واحدة معادية للعرب منذ وجدتا وهي في هذه الايام اقوى ما تكون خاصة والعرب ما زالوا في دوامة النزاع ، والشقاق ، وما زالت صفوفهم الى اعوجاج ، وامورهم الى تفرقة ، وسياستهم الى تخبط واضطراب واستنكار هذا الرأي لا يستند الى حقيقة ومنطق ، بل الى عاطفة تحاول التعمية وذر الرماد في العيون ، والتستر على الواقع المرير هذا دلائله في المغرب العربي مثلما هي في مشرقنا ، وفي معظم الاقطار على صعيد شؤونها الداخلية ، الامر الذي يشكل اشد الخطر على قضايانا المصيرية ، ويجعل التحذير من المؤامرة امر لا بد منه ، على الدعوة الخالصة دعوة كل العرب الى ان يحاربوا خلافاتهم بمشاعر المحبة والمودة ، والوقوف في وجه الاخطار الداهمة .

وبعد ،

فان المؤامرة الصهيونية اليوم في عنفوان غطرستها وتحدياتها تشايعها قوى المستعمرين وواجب العرب جميعاً تناسي الخلافات ، ودفن الاحقاد ، واهمال المشاكل الجانبية قبل فوات الاوان .

التعاون السياحي بين الاردن وتركيا

يصل الى عمان في الخامس عشر من الشهر الجاري رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر التركية في زيارة تستغرق خمسة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين تتعلق بتطوير وتنشيط العلاقات السياحية بين الاردن وتركيا .

مؤتمر القمة العربي الثامن

● القاهرة – و أ أ – بدأت الامانة العامة لجامعة الدول العربية اعداد مشروع لجداول اعمال مؤتمر القمة العربي الثامن .

وكانت الحكومة العراقية قد طلبت في مذكرتها سلمتها الى الجامعة امس اعداد مشروع جدول الاعمال وعرضه على وزراء الخارجية اثناء اجتماع مجلس الجامعة الذي تفتتح اعمال دورته الجديدة في منتصف الشهر الحالي

وزير العمل القطري يزور الاردن قريباً

وسيجري مع المسؤولين الاردنيين محادثات من شأنها زيادة التعاون بين الاردن ودولة قطر خاصة في مجال تزويد دولة قطر بما تحتاجه من يد عاملة اردنية .

الشيخ احمد الكحيمي

سفير المملكة العربية السعودية وقد تقرر نقله من عمان الى عاصمة عربية شقيقة تقتضي هذه المناسبة اطراء مزاياه الطيبة كدبلوماسي ناجح ، وسياسي رشيد يعمل منذ قدم في بلده الثاني الاردن على توثيق اسمى العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين محبوبا من الجميع ، مرموقا من متتبعي نشاطاته وجهوده دمثا متواضعا خلوقا ، مثل جلده في عمله ، وصبره في الشدائد ، ومثله وقد عاش هذه المدة الطويلة في عمان ممثلا ممتازا ، وسفيراً بارعاً وعربياً اصيلا يشار اليه من مختلف الفئات والجهات بانه الاخ والصديق والمواطن العربي الكريم مثله من يستحق الثناء العاطر ، والاشادة بمواقفه الخيرة لصالح تطوير روابط المودة والاخوة الخالصة بين بلديه ـ البلد الواحد والشعب الواحد ، وحيث كان وحيث وجد فهو سفير لكل العرب وكل المسلمين وبارك الله مساعيه ، وبارك حياته بمزيد التوفيق .

مستوطنو كفر قدوم يكرسون وجودهم

ذكرت الصحف الصهيونية ان المستوطنين في معسكر العمل الذي اقامه اعضاء حركة ايمونيم على اراضي قرية كفر قدوم العربية يعملون حاليا على اقامة روضة للاطفال وكنيس في المعسكر .

وقالت ان العمل يجري حاليا على اقامة مدينة من عربات النوم المتنقلة في هذه المنطقة وان المستوطنين تمكنوا من نقل البنائين الجاهزين اللذين كانا قد اقيما في سبسطيه وجرت اعادة بنائهما في المستوطنة الجديدة في كفر قدوم .

مشروع تثبيت الرمال المتحركة

تسلمت وزارة الزراعة من من الحكومة الايرانية مبلغ ٢٥ الف دينار وذلك قيمة مساهمة الحكومة الايرانية في مشروع تثبيت الرمال المتحركة الذي ينفذ بالتعاون ما بين وزارة الزراعة والحكومة الايرانية في في منطقتي وادي رم والديسي

ويهدف هذا المشروع الى مقاومة زحف الرمال بواسطة تشجير الاراضي هناك .

وقد بعث السيد وزير الزراعة بكتاب شكر للحكومة الايرانية على مساهمتها في هذا المشروع الهام بالنسبة لمقاومة زحف الصحراء وتثبيت الرمال .

وفد امريكي !

برئاسة حاكم ولاية نورث دوكوتا بالولايات المتحدة الامريكية سيقوم خلال الاسبوع القادم بزيارة رسمية للاردن ضمن جولة يقوم بها هذا الوفد لمنطقة الشرق الاوسط للتعرف على قضايا المنطقة .

ويضم هذا الوفد ٢٧ شخصية سياسية وصحفية ورجال اعمال .

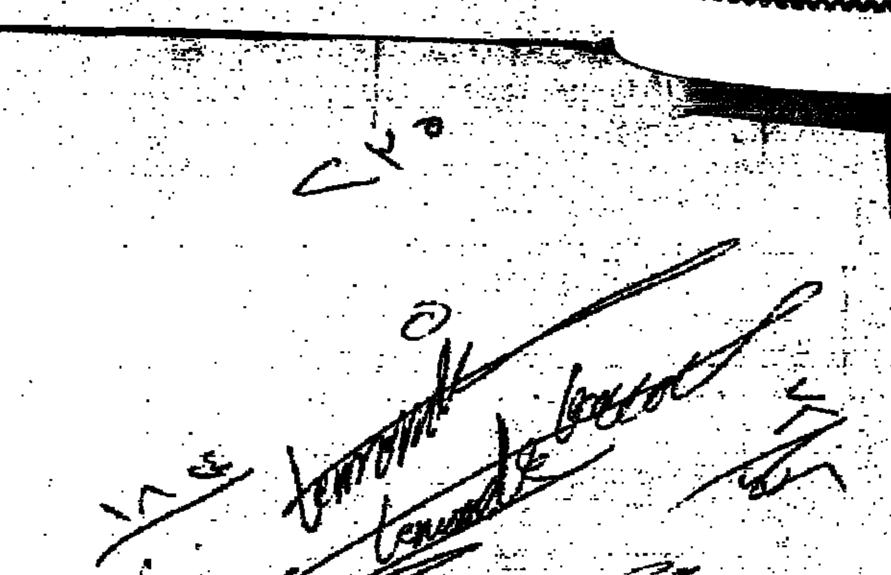
حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فانه اذا كان هدف المخلصين العرب تحقيق وحدة اقطارهم ، وكانت مصلحة الجميع حتمية في هذه الامنية الغالية ، والمطلب العظيم ، فالواجب ، واجب كل مواطن عربي ، وفي حدود اختصاصه ، ونطاق طاقاته وقدراته ان يلتزم تنفيذ ما هو موكول اليه بجد ونشاط واخلاص اكيد ، لا يحيد في طريق المسيرة الهادفة قيد انملة ، ولا يتعداها الى مصالحه الذاتية وغاياته الشخصية بسلوك المعوج ، وتبني الانحراف ، وارتكاب الاخطاء عن تعمد واصرار وفي ذلك كله اشاعة الاضطراب والفوضى ، وتفتيت الجهود وبالتالي اعاقة المسيرة عن بلوغ الوحدة المنشودة تقف في سبيلها شهوات بعض المتسلطين ، وتكرهها نفوس بعض المتزعمين وتقاومها في السر والعلانية مخططاتهم الاجرامية هذه مع فساد الحكم في اقطار من اقطار العروبة ، وسطحيته في جهات اخرى ، مثل غياب الديموقراطية والعدالة الاجتماعية في بعض ديار وطننا المجيد ، ولذا فان على الاقلام الحرة ، والالسنة الواعية ان لا تفتر عن الدعوة الملحة الى مقاومة الفساد والمفسدين ، ومعها المناداة بالديموقراطية نهجا يشيع العدل والانصاف بين سائر المواطنين ، ويوفر لهم اسباب الاطمئنان والثقة بالنفس ، مثلما يشعرهم بالكرامة والعزة القومية

والمواطن العربي الذي يحلم بالوحدة ومعها الامال الجسام في العيش الكريم ، والحياة الافضل ليحز في نفسه ان يرى وطنه يتخبط في خلافات ، وانقسامات ، وتسوده في بعض اجزائه الارتجالية والانتهازية نرجو الله لمرتجليها وانتهازييها ان يثوبوا الى رشدهم وصوابهم ، لتستقيم تصرفاتهم ، واعمالهم مثل رجائنا ان يأذن تعالى لهذه الامة بكل افرادها ، وجماعاتها واحزابها وحكوماتها بالنهوض مما هي فيه من ضعف جعلها في متاهاته تهون في اعين الاعداء ، ويشفق لها الاصدقاء ..والى ان تنهض من واقعها المرير هذا فلا بد للغيورين من ان يواصلوا نداءاتهم ، وذلك اضعف الايمان !



مشاعر المرحوم الشيخ نديم الملاح

مشاعر انسان عربي مسلم اهتدت بهدي القرآن المبين الى الكرامة تحافظ عليها ، وتصقلها بالانفة والاعتزاز بالاستقامة ، وطوال حياته ما انحنى لمتسلط ولا صادق جبانا ، متخذا لنفسه هدفا اسمى في ان تنتهي حياته بمثلما بدأ شبابه يحترم شخصيته ويتطلب في رأيه ، وهو يراه

حقا رشيدا ، غير مبال بجفوة رئيس ، ولا حقد مرءوس طالما وضميره راض عنه ، مرتاح الى سلوكه.. ومن خلال ما قد سطر قلمه في القصص ، والابحاث ، والمقالات التي تضمنتها نشرة وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رقم ٣٤ تحت عنوان «المشاعر» من خلال

عناوين الفهرس حتى تبدو للقارىء الكريم سعة اطلاعه ، وعمق مداركه ، وخلوص افكاره في مسيرة القيم الرفيعة ، والمفاهيم السديدة فقيهاً بالفطرة ومن عائلة اشتهر فيها فقهاء وعلماء ، وصحافياً جريئاً وتلك هي اعداد مجلته « الحكمة » تشهد له بالجرأة ، والنقد البناء ، وتنوع اسباب المعرفة والاطلاع ، كمعرفته الاكيدة بمهنة المحاماه النظامية ، والشرعية اخلص لها كل الاخلاص كما اخلص في السابق لمهنة التعليم وهو من الرواد الاوائل في القدس ومدن الاردن عرفته مبكراً يشار اليه بالبنان والحزم والعزم والشدة في تعليم اصول اللغة والازدراء بمن لا يعنى بها ، من الرواد الاوائل ، رجالات الرعيل الاول الذين اتقنوا اعمالهم ووفوا بالتزاماتهم نحو اوطانهم وامتهم تدفقوا بعد الثورة العربية لا بل ومنذ اعلانها على الاردن

فوجدوا فيها الشعب الاصيل ، والجو المناسب للكفاح فكافحوا جميعاً ، وفي شتى الميادين ، وكان من ثمرات كفاحهم هنا ما نشهده من تطور حضاري ، وتقدم علمي وثقافي من المؤسسين المرحوم الشيخ نديم الملاح وفي كتابه « المشاعر » وعي اسلامي ، وفكر عربي ، وشعور انساني ، ونضال وطني ، وتعاطف اجتماعي وشمول علمي وتوجيه تربوي يجعل القارىء يتلذذ بقراءة كل سطر ويقف عند كل جملة يعيدها ، ويعيدها ليتدبر معانيها ، ويعي اسبابها ، ومغزاها ، وهي قد كتبت في ايام غير ايامنا ، وفي ظروف غير ظروف سنة ١٩٧٦ ولكنها تصلح لكل زمان ، وفي مكان من وحي مشاعر شيخ جليل عاش مكرماً بعلمه ، وجرأته وصراحته ، ومات يذكره الجميع بالتقدير وعرفان الجميل .

دعوة عطاء طباعة كتب لوزارة التربية والتعليم

رقم ٤ / ٧٦

تعلن لجنة العطاءات في وزارة التربية والتعليم انها بحاجة الى متعهدين لطباعة كتب مدرسية للعام الدراسي ٧٦ / ١٩٧٧ فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة سكرتير اللجنة في الوزارة ، على دعوة العطاء خلال الدوام الرسمي مصطحبا معه رخصة المهن ويمكن معاينة الكتب لدى مديرية المناهج اعتبار من صباح يوم الثلاثاء تاريخ ٢-٣-١٩٧٦ وآخر موعد لتقديم المناقصات هو الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد تاريخ ١٤-٣-١٩٧٦ .

رئيس لجنة عطاءات وزارة التربية والتعليم
حكمت الساكت
وكيل وزارة التربية والتعليم

اعلان صادر عن
سلطة الكهرباء الاردنية

خـاص
بانشاء محطة توليد مركزية جديدة في العقبة
ضمن مشروع منطقة العقبة
عطاء رقم ٥٠/٧٥

تعلن السلطة عن توفر وثائق العطاء المذكور وتدعو الشركات والمتعهدين القادرين والمؤهلين لتقديم عروضهم المختومة لتزويد وشحن وتركيب وتشغيل الاجهزة والمواد التالية والمطلوبة للمرحلة الاولى من مشروع كهرباء منطقة العقبة .

مجموعتي توليد ديزل قدرة كل منها ٣٠٠٠ كيلوات مع جميع الاجهزة والمعدات الميكانيكية والكهربائية التابعة لها .

– مفاتيح كهربائية ومحول وتوابعها لمحطة تحويل رئيسية .

تتجه النية لتمويل هذا المشروع من حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وبنك الاعمار الالماني بموجب برنامج المساعدات المالية من حكومة جمهورية المانيا الاتحادية .

يمكن للمتعهدين الذين يجدون لديهم القدرة المالية والكفاءة والخبرة اللازمة في صناعة وتزويد وتركيب مثل هذه المواد والاجهزة التقدم للحصول على وثائق العطاء اما من مكاتب السلطة او مكاتب المهندسين المستشارين السادة فختنر على العناوين التالية :–

سلطة الكهرباء الاردنية
ص.ب ٢٣١٠
جبل عمان – الدوار الخامس – طريق النادي الارثوذكسي الجديد – عمان الاردن

or FICHTNER GmbH & CO., KG,
Consulting Engineers,
7 Stuttgact 30, P.O. Box 276
WEST GERMANY.

يمكن الحصول على نسختين من وثائق العطاء من احدى العنوانين المذكورين مقابل دفع مبلغ غير مسترد ٦٠ ديناراً اردنياً او ٤٨٠ مارك الماني في المانيا وان آخر موعد لتقديم العروض للسلطة وللمستشارين معاً هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ٣-٥-١٩٧٦ .

يجب ان تشتمل العروض المقدمة على كفالة عطاء على شكل كفالة بنكية او شيك مصدق لصالح سلطة الكهرباء الاردنية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء ، وان اي عرض لا يشمل هذه الكفالة او وصل متأخراً عن الموعد المحدد اعلاه لن يعتبر

TENDER NOTICE FROM JORDAN ELECTRICITY AUTHORITY FOR NEW CENTRAL POWER STATION AQABA AREA ELECTRIFICATION PROJECT TENDER No. 50/75

The Authority hereby announces the availability of the above Tender documents, and invites well established and qualified suppiiers to submit sealed Tenders for the supply, delivery, construction and commissioning of the following material and equipment required for stage 1 of the Aqaba Area Electrification Project:

— Two 3 MW diesel engine alternator sets with all necessary mechanical and electrical auxilliaries and accessories.
— Switchgear and Transformer Ancillary Equipment for a key substation.
— Interconnection feeders from new control power station to the old diesel power station.

It is intended to finance this project by the Government of the Hashemite Kingdom of Jordan and Kredit Anstalt Für Wiederaufbau, Frankfurt-Main, under the skeleton of capital Aid of the Federal Republic of Germany.

Prospective bidder having sound financial capacity and experience in the field of manufacture, supply and construction of such equipment may apply for Tender documents which are available from either of the following addresses:

JORDAN ELECTRICITY AUTHORITY,
P.O. Box (2310)
Amman — JORDAN.
FICHTNER GmbH & CO., KG,
Consulting Engineers,
7 Stuttgart 30, P.O. Box 276
WEST GERMANY.

Two copies of Tender documents can be obtained from the a.m. addresses upon paying a non refundable sum of J.D. 60 in Jordan or D.M. 480 in Germany.

Tenders should be submitted not later than 12.00 on Monday 3.5.1976 to the Authority and to the consultants at the same time.

The bids must be accompanied with a Tender bond in the form of a Bank guarantee or certified cheque in favour of the Authority for a sum of 5% of the Tender price.

Bids not accompanied with this bid bond or received after date and time of submission will not be considered.

الصحفي

مكانه في الاجواء.؟!

علم الامة ، وشعارها الوضاء !!.

شامخ في هيبة ، وسناه ، وفي اعتزازه تخاله يعانق الس
ولم يكن كرمز وشعار وضاء الى هبوط وانزواء ، وتلك عند الغيو
عليه الفخورين به مهانة نكراء ، ذلك لانه علم بلادهم يوقرونه
ويقدرون اهميته ولا يتهاونون مع من يسبب له احتقارا وازد
وتلك قصة الحارس «التنزاني» القريبة اداته احدى محاكم مو
بجريمة الاساءة الى الشعور العام ، بالتحافه العلم القومي ، وهو للاجو
لا الغبراء ، لمشاعر الامة الواثقة الصاعدة ، في السراء والضراء ، ولا
الكبار ، وامانيها السامية تتجسد في شكله ، وألوانه ومقاييس
طموحاتها وذكرياتها وهو فوق رؤوس جندها وامام جيوشها الا
يرخصون الارواح والدماء في سبيل بقائه حيث هو في ارتفاعه لا
ايدي حاسديه والاعداء ، قصة الحارس التنزاني – جون ميرديا
والسجن عليه لمدة عام لسوء استعماله لراية البلاد والعباد تنقلن
ذكريات منها المشرقة المشرقة ، ومنها المؤسف ومن اسباب الاخير
الجهل والجهلاء في حين كانت بواعث الاولى الاصالة وسمو المفاهيم
والتضحية من اجل الكرامة القعساء ، فذلك الشهيد شهيد داحب
مصعب بن عمير يلفظ انفاسه الاخيرة في غمار المعركة الشهيرة في
الاسلام وهو لا يسلم راية الدعوة الاسلامية السمحاء الى اهل الش
والضلالة العمياء ، وتقطع يمينه التي كانت تحملها ، فيودعها اليسر
ثم اذا زالت الاخيرة احتضنها بين الساق والفخذ صامدا القرفص
حتى اذا ما انهالت عليه السيوف وبترت الساق كانت ايدي الرا
في الاسلام قد انتزعتها قبل ان تتهاوى على الارض ، وكيف ت
ارضا وهي راية محمد عليه الصلاة والسلام مبعوث خالق الار
والسماء ، راية الجهاد ، ورمز الكفاح ، وعنوان الشمم والعزيم
والاباء ، ودارت الايام فاذا بالقصة تتكرر واذا بجعفر بن ابي طا
« الطيار » يكرر مبادءها ، ويخلد مفهومها ولا يتنازل عن راية
الجيش في « مؤته » ، ولو قطعت يداه ، ومن بعدها الساق ينقلها
جهة الى جهة ، من اليمين ، الى الشمال ، ومن اليدين الى الساق
والركبتين خائفا لا من الموت والاستشهاد ميتة الكرماء النبلاء ب
ان تسقط ارضا ، او يتخطفها الاعداء ويموت شهيدا ، ولا ت
راية المسلمين من العلياء يتسلمها منه جند التضحيات والفداء ، وه
قصة بعد قصة كلها التمجيد للعلم ، وكلها الوفاء ، والياباني كة
يعلموننا ونحن طلابا صغارا بانه يعاقب نفسه بالانتحار والموت
سبب لعلم بلاده اهانة ، كما لو اهمل حراسته ، او صيانته وتنظ
او تركه لعبث العابثين واللاعقلاء ، ومعلمنا في العشرينات المر
طاهر الهاشمي افتتح اول سهرة له في القرية وفي اول ليلة من ليا
فيها بنشيد : « علم فوق هام الشرق : اهتز لهيبته الغرب » ، ولا ا
في القول حين اذكر بان صوته الحماسي الجهوري المؤمن قد تجاوز
معه تلك الليلة الخالدة الاصداء ، الى ان تأتي ايام وايام فتنعكس ل
البعض الصورة ، ويهمل العلم القومي واذكر بالحزن قصة السفير الذ
سئل عن مقاييس علم بلاده ، فرجع الى المركز هنا يسأل السؤال
ومجموعة القوانين الاردنية كانت لديه وما زالت في سفارته السابقة
وفي مقدمة مطبوعاتها الدستور الاردني ، ومادته الرابعة فيها الجوا
ولله في خلقه شؤون ، ومن عباده الاذكياء كما ومنهم الاغبياء
والبلهاء ، واللامبالون والدهماء ، والرعناء ، والمقصرون بواجبات
ومسؤولياتهم تقصير ذلك الانسان الذي زرت الدار التربوية التعلي
الموكول اليه امر الاشراف عليها وادارتها وبادرته الاستفسار عن
« العلم » فاضطرب ، وامتقع لونه ، وبعد التحري وجد العلم قا
في ركن زاوية ارضية الى جانب طاولة السيد المدير الشاب النابه
متسخا بشكل لم اتصوره ورفيقي المسؤول الاخر الا انه يستعمل
« ممسحة » من الادلة على ان حضرته لم يقرأ تاريخا ، ولم تدخل ا
اعماق قلبه تحية العلم الصباحية والمسائية ، وبالتالي فانه فاقد الح
والشعور بالمسؤولية ، ولو طبقت بحقه مثل احكام المحاكم التنزا
لكان للاخرين عبرة ودرسا لا ينسى . لانه قد اساء

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

اختلط الخابـــــل بالنابـــــل !؟

وفي دوامة الفوضى ، رغم كون قادتها أولياء أمرها ، يذرون الرماد بالعيون ، تصوورنها للمغفلين السذج ، ولقطمان « النعاج » بني الانسان استقراراً ، وازدهاراً وحياة فضل ...

في دوامة الفوضى ، وفي العديد من اقطار الدنيا ، تختلط المثل العليا الرفيعة ، والقيم الخلاقية الاكمل بالاكثر منها تيارات عاصفة بها تدني المفاهيم ، واصطناع البطولات ، مزاعم المروءات ، في اطار قول القائلين : « الغاية تبرر الواسطة » ومن مشاعر عبادة المصالح الخاصة ، والمنافع الذاتية ، وتسخير كل الامكانات والمواهب المنحرفة لبلوغ قادة الفوضى زعماء التلاعب بقضايا الاوطان ، ومصائر الشعوب مآربهم ، وتثبيت قواعد طغيانهم ، جبروتهم وتسلطهم على البلاد والعباد على اكتاف المغرورين بهم ، المصدقين لانكهم سائرين في ركابهم ، وامثالهم اولئك الخدم العبيد الاذلاء المنافقين الذين يطبلون للظالمين ، تمتاتا ، ويرقصون للمستبدين تزلفاً ورياءاً .. المنافقين المنتشرين هنا ، وهناك يبدأون آراتهم بتحية مصاصي دماء الشعب ، والتملق لهم بالكذب والغش وتمجيد اعمالهم وكل اعمالهم ضد المصالح العامة ، ولشر ابنائها ، انما يتيهون ليلهم وحول موائد فسقهم وفجورهم نهارهم بالتصفيق الحاد للذين يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون ما لا يفعلون ، ومع تظاهرهم بالغيرة على اموال الدول ، وخزائن الامم يبذرونها ذات اليمين وذات الشمال على الانصار و« الزلم » والمحاسيب ، وفي الاسفار المشبوهة ، والاحتفالات الرخيصة ، ومن اجل شهرتهم هم لا شهرة اوطانهم المنكودة الطالع ، والمهدورة الكرامة بتصرفاتهم ، والتي هي كذلك تندب حظها ببعض فئات شبابها « يتكلمون » —

... عن الديموقراطية ، وعن الحكم الشوروي الصالح وهم عملاء الحكم الفرد ، والناصحون بالاعتداء على حرمات الدساتير والقوانين ، والانظمة ... وهم الذين يزورون الانتخابات ، ويناصرون القبلية ، والطائفية والعنصرية ، والاقليمية وكلها هدم للقيم الديموقراطية ، والوحدة الوطنية !

... وعن النزاهة ، والاستقامة وهم يهدرون اوقاتهم الرسمية بزيارات شخصية واسفار نفعية ، وليس لمصالح المراجعين عندهم حساب مثل كون التبذير والاسراف بالنفقات العامة لا وزن له لديهم ، ولا هو خاضع لسؤال ، وجواب ، ثم عقاب .

... وعن دور القمار ومنتدياتها ، وصالاتها وكواليسها وكيف هي تفعل ما لا تفعله شهادات « الافرجيه » و « الدكتوراه » و « الماجستير » في تأمين الالقاب الفخمة ، والمراكز الوسيمة والرواتب العميمة ، والدرجات العظيمة ، وهم المتحدثون من الفرسان الشجعان ، من حولها دسوا على الابرياء ، اكلوا حراماً وزقوماً طعام فقراء الشعب ، وتأنقوا ، وتمحوا بأجواخ المترعين الفاجرين وصاروا لهم ظلاً ووساطات وشركاء في الاعطيات والهبات والتعهدات !

... وعن الوحدة الوطنية ، والوحدة العربية ، وهم من اعدائها لا يتعدى تفكيرهم العشائرية والطائفية ، والحزبية ، والاقليمية ويفسرون : « انصر اخاك ظالماً او مظلوماً » انها انتصار للاقرباء ولو على ضلال ، ودعم للطائفية ولو خيانة قومية ، وللحزب ولو كان سبيله معوجاً ، وهؤلاء واولئك ما اكثرهم يلعبون على كل حبل ويرقصون رقصات الضحك عن ذقون العباد ... « مع الواقف » ومع كل عهد ، واصدقاء كل رئيس ، وخدم كل زعيم ولسان حالهم « بوس اللحى ضحك على الذقون » ، وقد ضحكوا ومازالو يضحكون الى ان تستقيم امور الدنيا ، وتصلح احوالها بانكشاف الباطل وظهور الحق ، ان الباطل كان زهوقا .

أجل ... اختلط الحابل بالنابل فلم تعد تسمع اصوات الاحرار في ضجيج العبيد ..ولا ان ترى المخلصين في زحمة الدجالين ، او يفسح لك للتحدث عن الحقائق والحقائق مرة من على المنابر وقد تصدرها الغوغائيون ، والسطحيون والمزيلون بآرائهم ، ومشاعرهم ... اختلط الحابل بالنابل وبرز الى ميدان الكتابة من لا يفرق بين الهاء والتاء المربوطة ، او يعرف حركات توسيط الهمزة ، او التنقيط ... برز الى ميدانها ، وفيه من خلال الفوضى وتغير المفاهيم الذين تخلو كتاباتهم من قيم الكرامة ومعاني الاخلاص للقضايا العامة بتصرفاتهم وسلوكهم سواء اكانوا صحافيين الصحافة لديهم تجارة لا رسالة ، او مؤلفين يبدلون ويزورون في الاحداث والوقائع لصالح الاسياد والسادة برز الى الميدان دعاة الى الجهاد وهم يبخلون على المجهود الحربي ولو بدينار ، فكيف هم يسخون بالدماء وحين الوغى يفرون هاربين .

... وآخرون بارزون يقولون بالسيادة العربية المطلقة ، والتحلل من التبعية الاجنبية بمختلف اشكالها ، والوانها ، وهم في سبيل رحلة الى « الشرق » او زيارة الى « المغرب » يبيعون هذا الشعار ومنهم من يسترسل فيتمنى لا بل يعمل الى ان تتعدى تبعيته الشخصية النفعية الى تبعية بلاده ، تتبع الاخرين ، وتستورد افكارهم لا بل تتبناها لتزول شخصيتها ، وتمحى مكانتها ، ولتكون تابعة لا متبوعة ، والامثلة كثيرة ، والحديث طويل ، وواقع اقطارها عديدة في العالم مرير في اجواء مظلمة من سوء التفكير ، والتدبير وغياب المفاهيم ، وطغيان التفاهات ، وسيادة الانهزاميين ، واللاابالين يضيقون الخناق على الاحرار ، والمفكرين وكرام الناس ، ولا حول ولا قوة الا بالله .

البحث العلمي ، وخططـــه ، وتطلعاته



امين عام مجلس البحث العلمي الاستاذ عصام الخيري يرد على اسئلة «الصحفي» باجوبة شاملة على الكثير مما يجول في اذهان المثقفين !!

بسم الله الرحمن الرحيم

أود في بداية هذا اللقاء أن اتوجه بالشكر الجزيـــل الى المسؤولين في صحيفتكم الغراء على الاهتمام الذي ابديتمــوه بالبحث العلمي عامة وبهذا المجلس بصورة خاصة ، كما أرجو أن تسمحوا لي بالاجابة على اسئلتكم حسب الترتيب الذى اعتقد بأنه سيسهل على القارىء الكـريـم الاطلاع على الحقائق التي اود نقلها اليه .

فأما بالنسبة لسؤالكم عن هذا المجلس فأرفق لكم نسخة عن الكراس الذى اصدره هذا المجلس عام ١٩٧٥ متضمنا وصفا شاملا عن تأسيســه وقانونـــه وتشكيله واللجان العلمية المنبثقة عنه وتمويله وانجازاته لنهاية عام ١٩٧٥ ونشاطاته وآماله للمستقبل ، ويمكنكم اقتباس ما ترونــه مناسبا من هذا الكراس الشامل كما أن المجلس قد اصدر نشرة دورية عن اخباره وانجازاتــه ونشاطاته وما زال يعمـل على متابعة اصدار هذه النشرة .

يتضح من محتويات الكراس المرفق ان القائمين على هذا المجلس قد بذلوا اقصى ما في وسعهـم من جهد ووقت للعمل على تحقيق اهدافه والقيام بالمهام الموكولة اليهم ضمن الامكانات الضيقــة المتاحة لهم من مخصصات ووسائل وجهاز محدود العدد للامانـــة العامة .

ان المهام الجسام الموكولــة لهذا المجلس والامال العريضــة المعقودة عليه تتطلب دعم وتفهم جميع المسؤولين في الدولة كما تتطلب اقبال الباحثين العلميين على البحث العلمي بشيء من التضحية والايمان باهمية البحث العلمي لخدمة امتنا ووطننا .

اما بالنسبة لسؤالكم عن الجهات الاخرى التي تعمل في البحث العلمي في المملكة فهناك الجمعية العلمية الملكية وعمادة الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الاردنيـــة وبعض الدوائر والوزارات التي فيهــــا اقسام او دوائر خاصة بالابحاث والدراسات . ان مجلس البحث العلمي الاردني بموجب قانونه يهدف الى السعي لمواكبة التقدم العلمي في مجالات الحضـــارة والنهوض بالبحث العلمي ، ووضع نتائجه في خدمة المجتمع الاردني توخيا لرفع مستواه الاقتصادي والاجتماعي والصحي و لتحقيق هذه الاهداف يتـــولى المجلس المهام التالية : —

أ — وضع التوصيـــات المتعلقة بسياسة البحث العلمي في المملكة .

ب — تقديم المشورة الفنية والاقتراحات العلمية للقطاعين العام والخاص .

جـ — تنسيق ودعم و تشجيع البحـــوث العلمية البحتـــة والتطبيقية .

د — متابعة التقدم العلمي والتطور التقني في العالم .

هـ — العمل على تأمـــين موارد التمويل اللازمة وتحديد طرق استثمارها وتعيين البنك او البنوك التي تودع فيها امواله .

و — تقديـــم المساعدات للباحثين العلميين بما فيها المساهمة في تغطية نفقات البحوث وتأمين متطلباتها .

ز — تشجيع العلماء والخبراء الاردنيين في الخارج على العودة الى المملكة للعمل في مجـالات البحث العلمي وتطبيقاته .

ح — استخدام البـــاحثين والمستشارين في جميـع المجالات لاغراض البحث العلمي .

ط — نشر ما يرى نشره مناسبا من البحوث العلميـــة وتسهيل الاستفادة من نتائجها بالوسائل المختلفة .

ي — انشاء مركز (للوثائق العلمية) ووضع فهرس موحـد لجميع المراجع والمطبوعــات المتوفرة في المكتبات .

ك — عقد المؤتمرات العلمية في المملكة والاشتراك فيما يعقد منها في الخارج .

ل — التعـاون مع الجمعيات والاتحادات والمنظمات العلمية المحلية والعالمية .

م — اية امور اخرى ضرورية لتحقيق اهدافه .

وعلى الرغـم من الصعوبات التي يواجهها هذا المجلس ومنها قلة المخصصات التي ترصد لـــه وضيق الامكانيات المتاحة وصغر عدد موظفيه فقد حقق منـــذ تأسيسه بموجب القانون ولهـذا التاريخ الانجازات التالية : —

١ — في العلوم الطبيعيـــة . ١٨ بحثا

٢ — في العــلوم الزراعية . ٠٣ ابحاث

٣ — في العلوم الصحيـــة . ١٠ ابحاث

٤ — في العلوم الهندسيـة . ٠٦ ابحاث

٥ — في العلوم الاقتصاديـــة والنقدية . ١٠ ابحاث .

٦ — في العلوم الاجتماعيـــة والتربوية . ١٦ بحثا

٧ — في المجــالات الاخرى . ٠١ بحثا

المجموع ٦٤ بحثــا

من هذا يتضح بجلاء ان دور مجلس البحث العـــلمي تخطيطي ، تنسيقي ، تمويـلي بالاضافة الى العمل على تأمـــين المتطلبات الاساسية اللازمـــة لتشجيع ودعم البحث العلمي في المملكة .

واما فيما يتعلق بالجهـات الاخرى المشار اليها في اعلاه فمن المفروض ان تكون مراكز ابحاث علمية متخصصة ومراكز توثيق علمية كل حسب اختصاصها وان تعمل جميعها ضمن السياسة العلمية والبرامج المقررة من قبل الحكومة وذلـك بناء عـــلى توصيات وتنسيبات مجلس البحث العلمي خاصة وان تلك الجهات كافة ممثلة في مجلس ادارته الذي يرأسه رئيس الوزراء كما يتحتم على تلك الجهات ان تنسق تنسيقا كاملا مع هذا المجلس لان قانون المجلس يفرض عليها ذلك وعلى المجلس القيام بدور التنسيق فيما بينها جميعا تجنبــا للتضارب والتداخل فيما بينها وتوفـيرا لضياع الجهد والوقت والمال .

ولقد كان هـذا المجلس منــذ تأسيسه وبصورة خاصة بعـــد صـــدور قـانونه بتاريـــخ ١٩٧٢/٨/١٦ ، يعمل جاهدا على التنسيق مع جميع تلك الجهات رغم ضيق امكاناته والصعوبات التي يواجهها .

اما فيما يتعلق بالاقطــــار الشقيقة فان بعضها لديه وزارات للبحث العلمي والتخطيط واخرى لديها مجالس او مؤسسات للبحث العلمي وجميعها تستهدف مثـل اهداف هذا المجلس .

لقد عقـــد المؤتمر الاول للوزراء العرب والمسؤولين عن البحث العلمي في بغداد خـلال شهر شباط سنة ١٩٧٤ ، وكان من أهم هـــذا المؤتمر التنسيق والتعاون فيما بين الاقطـــار العربية في هذا الميدان كما عقد في بغـــداد ايضا بتاريـــخ ١٩٧٥/٥/٢٦ ، مؤتمر لتأسيس اتحاد مجالس البحث العـــلمي العربية وكان الاردن السباق في الموافقة على النظـام التأسيسي لاتحاد مجـالس البحث العلمي العربية ومن المؤمل ان يتولى هذا الاتحاد بالتعاون مـــع المنظمات العربية الاخـــرى المشاريـع العلمية التي تتطلب الجهد القومي والتي لا تستطيع دولة عربية واحدة القيام بـه منفردة مثل مشاريـع الاستشعار عن بعد باستعمال الاقمـــار الصناعية وشبكة محطات الاقمار الصناعية الارضية من اجــــل دراسات الثروات المعدنيـــة والمياه الجوفيـــة والصحراء وللاغـــراض الاستراتيجيـــة وعوامل الطقس والارصــــاد الجوية . ومثل ابحاث الطاقـة الذرية واستعمالاتهـا للاغراض السلمية والاستراتيجية وكذلك مشاريـع دراسات تلوث البيئة البرية منها والبحرية والجويـــة وغيرها من الابحاث العلميـــة ذات الطبيعة الاقليمية او القومية كذلك فقد عقد في القـــاهرة بتاريخ ١٩٧٥/١٠/١٦ ، مؤتمر دعت اليه منظمـــة اليونسكو بالتعاون مع المنظمة العربيـــة للتربية والثقافة والعلوم وجامعة عين شمس كان موضوعه دور الجامعات العربية في تشجيـــع ودعم الابحاث العلمية والتنسيق ونشر الثقافة العلمية ونقـــل التكنولوجيا والمحافظـــة على الادمغة العربية والعمل على منع تسربها الى خارج الوطن العربي .

يشرفني شخصيا ان مثلت الاردن في جميـع هذه المؤتمرات وانتخبت نائبا لرئيس احدهـــا ومقررا عاما للمؤتمرات الاخرى وكان لي شرف الاسهام الفعلي في نشاطاتها .

اما فيما يتعلق بسؤالـكم عني شخصيا فقد درست حتى نهاية المرحلة الثانوية في مدينة يافا في المدرسة العامرية الثانوية ثم في كلية يافا الارثوذكسيه وكنت الاول بين المتخرجين منها عام ١٩٤٦ وحصلت على شهـ[...] الدراسة الثانوية (المترك) وكـ[...] مترك لندن عام ١٩٤٦ وفي [...] السنة الدراسية ١٩٤٧/١٩٤٦ [...] ذهبت الى القاهرة للتخصص [...] الهندسة وباشرت الدراسة [...] غير أن كثـرة المظـاهر[ات] والاضرابات الطلابية وحصو[لي] على القبول في جامعة هارفرد [...] الولايات المتحدة وهي من اعـ[ـرق] الجامعات في العالم ، جعلني اتر[ك] القاهرة واعد نفسي للالتحا[ق] بجامعة هارفرد وتخرجت من[ها] مهندسا عام ٥١ وعملت [في] مختبراتها المطبنة كباحث [...] مساعد حتى شهر تشرين الثا[ني] من نفس السنة وبسبب انتـ[ـهاء] مدة جواز السفر الذي كـ[...] احمله ولعدم رغبتـي في [...] الجنسية الامير كية عدت لا[...] الى سوريا حيث عملت مهنـ[ـدسا] جيولوجيا في الحكومة السور[ية] واسهمت في تأسيس دائـ[ـرة] الابحاث الجيولوجية والمعادن [...] السورية حتى نهاية عام ١٩٥٣ [...]

باشرت عملي في الاردن [...] مطلع عام ٥٤ مهندسا جيولوجيـ[ـا] في وزارة الاقتصاد الوطني [...] رئيسا لقسم الثروة المعدنية [...] اصبح يعد ضم البعثة الجيولو[جية] [...]

ان البحث العلمي وخططه وتطلعاته (بقية)

الالمانية وصدور قانون التعدين رقم ٨ لسنة ١٩٦٤ دائرة الابحاث الجيولوجية والتعدين فعينت بتاريخ ٥-١٢-٩٦٤ مراقبا للمناجم (مديراً لهذه الدائرة الجديدة) بموجب القانون المذكور ، غير أن عمر هذه الدائرة الفنية لم يطل حيث تقرر دمجها وسلطة المياه المركزية وسلطة قناة الغور الشرقية بموجب القانون المؤقت رقم ٣٧ لسنة ١٩٦٦ في سلطة جديدة باسم سلطة المصادر الطبيعية فعينت بتاريخ ٣-٩-٦٦ مساعدا لمديرها العام وبقيت كذلك حتى تاريخ ١٦-٥-١٣ حين عينت امينا عاما لمجلس البحث العلمي الاردني وما زلت على رأس عملي هذا .

بالاضافة الى الاعمال المذكورة فقد مثلت الحكومة في مجلس ادارة شركة مناجم الفوسفات الاردنية في الفترة من عام ١٩٥٩ – ١٩٧٢ ، وفي مجلس ادارة الشركة العامة للتعدين اعتباراً من ١-٩-١٩٧٤ ، كما مثلت وزارة الاقتصاد الوطني ثم سلطة المصادر الطبيعية في مجلس ادارة مجلس البحث العلمي الاردني منذ عام ١٩٦٤ ، وقد انتخبت من قبل مجلس الادارة هذا سكرتيراً عاماً ثم عينت امينا عاماً بالوكالة بالاضافة الى وظيفتي في سلطة المصادر وذلك بتاريخ ١-٩-٦٩ ثم تفرغت كليا لهذا المجلس اعتباراً من ١٦-٥-١٩٧٣

خلال فترة حياتي العملية هذه اوفدت سنة ١٩٥٩ في بعثة على حساب الامم المتحدة مدتها ستة اشهر لاجراء دراسة مقارنة على تنظيم وادارة المؤسسات والدوائر المختصة بالابحاث الجيولوجية والتعدين في اربع بلاد اوروبية من ذوات الحضارة العريقة في هذا الميدان وهي السويد والنرويج والمانيا الغربية ويوغسلافيا وخلال سنة ١٩٦٤ اوفدت في بعثة على حساب مؤسسة فورد الامريكية الى جامعة هارفرد / المعهد العالي لادارة الاعمال للتخصص في الادارة وتسويق الخامات وحصلت على دبلوم المعهد الدولي للتسويق بامتياز وخلال عام ١٩٧٤ ، قمت بزيارة الصين الوطنية بدعوة من مؤسسة العلاقات الدولية الصينية لاجراء دراسة على مؤسسات التعدين والصناعة والبحث العلمي .

وقد مثلت الحكومة الاردنية ونقابة المهندسين ونقابة الجيولوجين في عدد كبير من المؤتمرات العربية والدولية والاجتماعات المتعلقة بالهندسة والجيولوجيا والبترول والتعدين والبحث العلمي والتي عقدت في عدد من الدول الشقيقة والاخرى الصديقة . اشغلت العضويات والمناصب التالية :–

١ – عضو جمعية المهندسين من سنة ١٩٥٤–١٩٥٨ حين اسست نقابة المهندسين فاصبحت عضوا فيها منذ تلك السنة وعملت امين سر لهذه النقابة لمدة سنتين .

٢ – عضوا في نقابة الجيولوجين ورئيس اللجنة التأسيسية لهذه النقابة منذ شهر آب لسنة ١٩٧٢ ونقيباً للجيولوجين منذ ١-١-١٩٧٤ كما جدد انتخابي نقيباً الدورة المنتهية في ٣١-١٢-١٩٧٧

٣ – مثلت مناجم الفوسفات الاردنية في شركة الكهرباء ومثلت مجلس البحث العلمي الاردني في عدة مجالس ولجان علمية

اكرر الشكر لصحيفة الصحفي الغراء وجميع المسؤولين على تعاونهم مع مجلس البحث العلمي وايمانهم برسالة العلم والبحث العلمي .



قنال ٣

٦ القرآن الكريم ١٠ر٦ عرض البرامج ١٥ر٦ صور متحركة ٣٠ر٦ مشاهير وعظماء ٠٠ر٧ تمثيلية عربية ٣٠ر٧ العلم والحياة ٨ نشرة الاخبار ٣٠ر٨ مسلسل عربي ١٥ر٩ مسرحية عربية ١٥ر١١ الاخبار السلام الملكي ختام .

قنال ٦

٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية ونوعات ٣٠ر٨ مسلسل ٣٠ر٩ فيلم السهرة مقارمة ٠٠ر١٠ الاخبار الانجليزية ١٠ر١٠ متابعة فيلم السهرة

متطفلـــــــون .. ومتطفلــــــــون !؟

● وما اكثر المتطفلين ، في زمان تكاد فيه القيم الرفيعة ان تتلاشى لترثها الطفيليات من اللاخلاقيات ، والانحرافات وسطحيات التفكير ومفاهيم الانتهازيين والوصوليين ومن هم في متاهات الضلال والجهالة واللاابالية وعبادة مصالحهم الخاصة يعيثون فساداً ، واضراراً وهدماً للفضائل والمكارم والاستقامة والخلق الرصين .. ما اكثر هؤلاء واولئك المتطفلين في مراحل غفلة وتعمية للابصار والبصائر على درب غير سوي ولامبين .

● منهم وكما فصلنا في العدد السابق من «الصحفي» من يغش الناس زاعماً انه من رجال الفكر الاسلامي ، وهو بعيد بعد الارض عن السماء عن فكر الاسلام القويم ويزعـــم الوفاق ، وهو يدعو الى الشقاق ، والاسلام ينادي بالوئام وزاعم تفكيره ينادي بالخصام وحين يقوم التفكير الاسلامي على العدل والانصاف واحقاق الحق نرى ذلك الذي يطلق على نفسه اسم مفكر اسلامي يحزب الناس شيعاً ، ويستأثر بالمناصب والمراكز ، ويقرب الاقرباء والانصار والانسباء والمحاسيب واذا كان فكر الاسلام المبين يدعو الناس الى الابتعاد عن شهوات النفوس ونزعات الاهواء فمدعيه زوراً وبطلاناً عبد لمأكله وشربه وملبسه ورواتبـــه يسعى على الدوام للترقيات غير المحقة ، والاعطيات المشبوهة ويتماق الحاكمين الظالمين ، ويتزلف الى المتسلطين الفاجرين ، وفكر الاسلام الذي ينهى عن الباطل والمنكر ، ومصاحبة الاشرار وصداقة الفجار تراه لدى هؤلاء المتطفلين تصفيق للاذى والمؤذين ، وتمجيد للباطل والمبطلين ، ومسح جوخ للمتكبرين والمتجبرين وفكر الاسلام النير الذي هو مشكاة نور ، وضياء ايمان ، وهدي واستقامة ، وصفاء واشراق غير هذا الذي نجده في اولئك المدعين يجرون وراء المـادة ويسارعون ملذات الدنيا ، ويسكتون عن فسق الفاسقين ، ولهو العابثين وهم هؤلاء واولئك المتطفلون متى قالوا عن القوانين الظالمة انت ظالمة ومتى وقفوا في وجه الفساد والمجون ، ومتى قاطعوا مجالس الغيبة والنميمة ، وبالتالي اين هي جمعياتهم الخيرية ، وملتقياتهم الفكـريـة الاسلامية ، ومساعداتهم المالية الانسانية للفقراء والمعذبين والمؤتمرات التي يدعون اليها ، وشاشات التلفزيون التي يظهرون عليها ، والمنـح والاعطيات والاسفار والضيافات لن تغير من الواقع شيئاً ، وبأنهم مهما كانت القابهم ، وكانت الصفات التي تطلق عليهم ما زالوا وسيظلون على حقيقتهم متطفلين على فكر الاسلام الذي هو ثورة على التخلف والظلم والفساد والجبن ، والبخل ، وقول الزور والنفاق ، ومصادقة الفاجرين والماجنين ... فكر الاسلام الثورة على الجهل والغباء والوقوف بجانب الحق ، ومحاربة الظالمين .

● ومنهم المتطفلون على الوطنية ، والنضال وهم «وطنجية» فتحوا لها الدكاكين ، واسواق النخاسة يتاجرون ببساطة الاتباع ، وجهالة الجهلاء ويثرون على حساب القضايا العامة ، والمصالح القوميـــة ... متطفلين على التضحيات التي لا يعرفونها بفلس من مال او عرق من جبين الا حين يهدرون ويهذرون من على المنابر ابطـالا عليها ضد الاستعمار والمستعمرين نهاراً ، وفي الليـل حـــول الموائد الحمراء والسوداء في سفارات الاستعمار التي هم نهاراً لها وبالستهم الكاذبة يحاربون ... متطفلين على الوطنية وهي بذل وعطاء وسخاء في العطاء وهم حين ينادي منادي الجهاد يفرون ، وحين يقال لهم هاتوا ما تستطيعون من مال في سبيل مجهود الجهاد يتعامون ، ويعتذرون وكل سلاحهم تظاهر وتجريـح للاخرين ، وتجارتهم ومع شديد الاسى والحزن اصبحت رائجة رابحة في زمان كثر فيه المتطفلون على الفكر النير ، والعلم الصحيح ، مثلما كثر المتطفلون على الوطنية والجهاد والمجاهدون ومنذ مطلع هذا القرن العشرين وهـؤلاء على مسرح السياسة العربية يسرحون ويمرحون ويهرجون لا بل يرقصون على جثث الابرياء ، وتشريد المعذبين والمحرومين ، وشقاء الارامل والايتام والمعوزين .

● ومنهم المتطفلون على الادب ، والكتابة والتأليف واسماؤهم تتكرر دواما على صفحات الصحف وفي الانـــدية والمجالس ، وحين يكتب اليك احدهم موضوعاً ترى التفاهة فيه منـــذ قراءة اول جملة من جمله ، حتى اذا استرسلت الى الجملة الثانية هالك ان صاحبها مع ضعف خطه وركاكة اسلوبه لا يعرف من قواعد الصرف والنحو والاملاء الا مـا كان يعرفـه طالب « الكتاب » قبل خمسين عاماً ... لا يعرف عن توسيط الهمزة شيئاً ، ولا يفرق بين الهاء والتاء المربوطة والامـــر لديه سيان ، وليس لسن الضاد والصاد عنده حساب مثل عـــدم اهتمامه بالتنقيط والاشارات وعدم تمييزه بين ال (ظ) وال (ض) في مواقعها الى غير ذلك من الاخطاء الاملائية ، والنحوية التي يندى لها جبين الغيورين على اللغة وادابها وقراءتها وكتابتهـا وهم يجدون هؤلاء واولئك المتطفلين يتمادون في مزاعـــم الباطل ، وادعاءات الفهم والعلم والادب والمعرفة منهم الشعراء ولا نسمع بان احداً من طلابنا ومواطنينـا استظهر لهـم بيتاً حماسياً من شعر ، او قطعة ذات حكمة وامثال ومثل عليا .

ومنهم الخطباء الذين اذا استمعت اليهم لا تسمع منهم الا لحناً متكرراً ، واخطاء واغلاطاً لغوية فاضحة ، والمؤرخون منهم لا يعرفون حتى تاريخ عائلاتهم وقراهم والمحيط الذي هم من ابنائه ، متعصبين لحزبيـة ضالة ، او متشيعين لاقليميـــة حاقدة او متمسكين بعشائرية جاهليـة او انهم من المتعصرين المقيتين يحرفون الكلم والحديث والقصص والاخبار بمصالحهـــم ومع غاياتهم ، ووفق مبادئهم ومع هذا فهم سادة مؤلفون تشتهر مؤلفاتهم في احزابهم وفي صفوف الاغبياء والجهلاء الذين تنطلي عليهم الاكاذيب والاحابيل .

● ومن المتطفلين هؤلاء واولئك « العسكريتاريا » في اقطـار عديدة من العالم عانى ويعاني منهم الامرين ، ، وذاق ويذوق المرار والشقاء وهم يتحكمون بمصائر الشعوب ومقدرات الامم اكثرهم يجهلون السياسة الحكيمة ، واكثرهم لا يعرفون فنون الادارة ، ومنهم الظالمون والمستبدون ، والطائشون ، والاغرار وعملاء الاجنبي ، والمرتزقة ، كما ومنهم القبليون والمنصريون والتجار يتلذذون على وثير المقاعد وفخيم الكراسي ويتباهون بالالقاب الرنانة الطنانة وشعوبهم تعيش على الاضطراب والفتن ، وتمس بالكـراهيـــة ، والنزاع والحروب الداخليـــة باسم « العسكريتاريا » هجرت فرقها ، وتركت كتائبها ، ونسيت سراياها واستعاضت عن السيوف باقلام توقع على هدن الاستسلام ووثائق الذل ، واقلام تكتب بالسياسة « الميكيافيلية » وبالغاية التي تبرر الواسطة عوضاً عن السيوف التي تخوض الوغى الى تحرير الاوطان ، وانتزاع النصر .

ان تطفل « العسكريتاريا » على السياسة ، والاقتصاد ، والتنظيم الاجتماعي ، وهدرها للكرامة الديموقراطية ، ولحكم السوري ، وتخبطها في فوضى الادارة ، حدث بارز من احداث هذا القرن العشرين .

كان ..؟« ياما كان ..!» في سالف العصــور والازمان؟

قرية ذات شهرة واسعة بما قد بلغت من تقدم حضاري وازدهار اقتصادي واستقرار نفسي ، واطمئنان اضحت في هذه الايام وكأنها في التاريخ مهملة ، وفي تناس ان لم يكن الى نسيان في غير اذهان امثالنا يرون في الذكريات الدروس والعبر البالغة وتنوير الافئدة والاذهان بالامثلة الرائعة ، والعظات العظيمة ليت اجيالنا كلها تعيها كي تستقيم الامور ، ويطيب العيش ، وتزهو الكرامة بالحرية وشيوع العدالة ، والتعاطف الاجتماعي ، وخلوص ثقة الانسان بالانسان في احوال هي ايامنا الحاضرة قلــق واضطراب ، وفوضى وخوف وهوان ... هوان يلـــف الجميع بالمذلة والصغار واحتمال الاذى من كل باغ اثيم ومتسلط زاده في دنياه الاضرار بالناس والطغيان . قرية كانت على كل لسان مواطنوهـا احبـوا بعضهم بعضاً ، وتعاونوا على البر والتقـوى والاحسان ، ثم هم كذلـك كانوا اهل جد ونشاط فائق ، وجهود مبذولة منهم شادت البناء والعمران بسواعد العزم والحماس والكل كأنه خلية نحل او نمل توصل السعي الشريف بالسعي المنظم المنسق حتى بلغت القرية وجهاً من النمو والنهضة فسعد ابناؤها، واخضرت ارضها وكثرت غلتها وتصاعد دخلها ، وتلاشت الانحرافات والجرائم نهائياً فلم يكن في سجنها نزيل ولا نظرت محكمتها في قضية جزائية اذ الكل احبه اصدقاء اعوان وخلان ، مصلحتهم مشتركة ، وامالهم والامهم واحدة ، وعيشهم بجدهم واجتهادهم صار هناءة ، ورغداً ، ومجتمعهم مجتمع فاضل ينعم ببركات الواحد الاحد الرحمن الذي بارك مسيرتهم وناصرهم ، وحفظهم من كل مكروه طالما وهم متحدون متعاونـون يخشون الله تعالى في السر والعلانية ولا يحيدون عن اوامره ملتزمين بالصدق والامانة والاستقامة وحسن التعامل والجود والسخاء واغاثة الملهوف

ورعاية اليتيم ، وصيانة الحمى من العدوان ... طالما وهم غير كسالى ، ولا يقربون ما حرم الله من محرمات الزنا ، والقمار ، والغش والخداع ، وقول الزور ، وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ، والتعاون مع العدو ، وخيانة الاوطان والكذب ، والتلاعب بالاسعار واحتكار اقوات العباد ، وبخس الوزن والميزان ... ناصرهم الله جل شأنه وهم ينصرونه بالابتعاد عـن الظلم والتعسف ، والمجون والفسـوق ، وهدر اموال الامة ، وسرقتها والعبث بمقدرات الاوطان ... وظل الحال كذلك طالما كان النهج مستقيماً

وكانت الادارة في الحكم سليمة ، وكان الحاكم صالحاً ، والحكومة فالحة ، والرعية متعاونة متحابة ، والصفوف متراصة ، والجبهة الداخلية متحدة متكاتفة ، والشوري اساس الحكم ، وسيد القريـة متواضعاً ، متعلماً مثقفاً تقياً نقياً لا تأخذه في الحق لومة لائم وكل همه مرضاة الله وخدمة شعبه في قريته التي كانت وادعة مطمئنة في ظلال حكمة راعيها ، وسداد خطـــة اعوانه ، وتحت شعار الايمان بالله العزيز الجبار ، والمثل العليا الرفيعة ومنهـــا شيم المروءات والتضحيات وسمو التفكير ، وعبادة الله عبادة صادقة خالصة تائبة تنهى عـــن الفحشاء والمنكر وتأمر بالعدل والاحســان ... الاحسان الى من هو بحاجة الى من هو في عوز ... الاحسـان في الاقوال والافعـــال وفي خدمة الاوطان ... ظل الامر ما ذكرنا حتى انحرف الحاكم وصار يلهو عن المصالح العامة ، ويقرب الفاسدين ويعطف على اللصوص ، ويستبد بالامور ، مستخفاً بالرعية ضارباً عرض الحائط بالسلوك الفاضل ، ومتناسياً قواعد العدل والحق والعفة والطهارة ، فتذمر المخلصون ، واقتدى به ضعفاء الارادة ، وسايره اصحاب المصالـــح ، فشاع الكسل والتواكل ، وشاعت الانهزامية ، وافتتحت دور النفاق ، ومعاهد التزلف ، وكثر الدجالون المنافقون ، وخذلت القيم السامية ، وتدنت المفاهيم السليمة ، واقبل اهل القرية على عبادة المال ، والشهوات ، ومنهم من اهمل زراعته فصارت الزراعة الى بوار ، او اهمـــل التجارة فصارت الى كساد وانغمست الغالبيـــة باللهو الخليع ، والمجون فسلط الله عليهم سوط عذاب ، وتهدم البنــــاء والعمران ، واصبح اطلالا وانقاضاً يمر بها الناس فيتذكر الغيورون والمفكرون ويكتبون لعل الناس يعتبرون وان كل فساد الى نهاية اهله وذويه ، وان كل فسوق ينتهي باهله الى الضياع والخسران !!

... الدولة العربية ..

تأليف الاستاذ اكرم الناصر

... عنوانه يشير الى اهميته ، ... لتطلعات الغيورين ، وواقع ... القضية العربية ، تنوه بحيويته ، وهو هدية مؤلفه الاستاذ اكرم عسكر الناصر الى مواطنيه العرب في مختلف ديارهم يرسم معالم الطريق الى الهدف الاسمى المنشود ، هدف قيام الدولـــة العربية المنشودة على دعـــائم قوية من أسباب الديمقراطية ، والعدالة الاجتماعية وكلها في تعاليم الاسلام التي ازدهرت بها الدولة العربية في عهود عمر بن الخطاب ، وعمر بن عبد العزيز حيث سمو الشعور بالمسؤولية ، واشاعة العدل بين الناس ، ومزيد البذل والعطـاء والتضحيـات الجسام في سبيل الصالح العام .

ولعل كتاب « الدولـــة العربية » هذا وهو الذي يطيب لقارئه ان يعيد قراءتـه مرارا وتكرارا من اولويات اهتمـام المخلصين والواعين يناقشون افكاره ، ويقيمون اراءه ، وينقدونه النقد البناء الهادف وهو حصيلة محاولات مؤلفـــه الشاب البار بامته ، الوفي لعروبته في ان يبدأ نشاطاته في البحث والتأليف البداية التي ينتظرها الكثيرون من ابناء الوطن العربي تنم عن سعة الافـــق والاطلاع ، وشدة التأثر بمرارة الاوضاع التي تعاني منها امتنا في ظلال التجزئـــة ، وتشتت الخطط ، الامر الذي لا بد معه من ان تستمر الاقلام في كتابة ما تراه صوابا وضروريا لتقويم الاعوجاجـــات ، وتصويب الاخطاء بحيث تستقيم مسيرة الوحدة العربية ، وتزول مـن امامها العراقيل والصعاب بالتزام خطة عمل موحدة على هدي من تراث الماضي ، وتجارب الحاضر ، وعظات الالام والاحداث التي مرت ، وتمر بنا منذ بدايـــة عهود الجمود والتخلف التي تحاول جميعا تخطيها الى عهود جديدة من التقدم والتطور الحضـاري والحيـــاة الفضلى المـــزدهرة بالاستقرار والرخاء والامجـاد والسؤدد ، خطة عمل وضع لها المؤلف برأي الشاب المتدفـــع المتحمس ، وفكر الرجل الواعي المثقف المخلص الخطوط الرئيسـية ، والعناوين المقتضبة ومن خلالها وفي اطارها يطيب للعـــاملين والمناضلين ان يعملوا متحدين متكاتفين سعيا الى بلوغ الامل المرتجى في وحدة عربية شاملة دولتها ديمقراطية بكل ما في الديمقراطية من قيم رفيعـــة ، ومثل عليا .

وفي الختام لا بد من تهنئة الاستاذ اكرم على مؤلفه النفيس ، مع اطيب التمنيات .

قاعة نوادر الكتب بمجمع البحوث الاسلامية بالباكستان

أكد مولانا كوثر نيازي وزير الشؤون الدينيـــة أن دار النوادر بمجمع البحوث الاسلامية باسلام آباد لها اهمية كبيرة بالنسبة للثقافة الاسلامية ، وبما أنهـا تحتوى على العديد من المخطوطات الاسلامية النادرة فقد ذكـــر سيادته وهو يفتتح هذه القاعة انها تضم عدد لا بأس بـــه من امهات الكتب والمراجع لكبار العلماء والمحققين قديما وحديثا بعضها يرجع الى ما قبل سبعمائة وخمسين عاماً في مختلف فروع الثقافة الاسلامية والسير النبوية .

وقال سيادته اننا سنحتفل في الاسبوع الاول من ابريـــل القادم لمدة ثلاثة ايام بمرور عشر سنوات على تأسيس هذا المجمع وستنشيء فرعاً خاصاً لسـيرة الرسول صلى الله عليه وسلم بالمجمع يهتم بموضوع السيرة النبـوية ويضم جميع المخطوطات والكتب عن السيرة النبوية في مختلف لغات العالم وأكد السيد الوزير على ان مهمة مجمع البحوث هي نشـــر الثقافة الاسلامية بكل الوسائل وطالب المسؤلين في المجمع بالمحافظة على الثروة الموجودة لديهم .

واضاف قائلا ان افتتاح هذه القاعة بداية عمـل كبير ونواة لمشروع هام وأبدى سيادته اسفه لعدم التوجه الى جمع نوادر الكتب والمخطوطات ونسخ القرآن الكريم النادرة التي يوجد منها الكثير في الدول الاوربيـــة وغيرها .

هكذا من الأصل





يا من يظن بانني فيما يرى
الظن منك على التوهم خاطيء
ما كنت يوماً راضياً عما ارى
في السر، او في الجهر قلبي موجع
سهرت لياليها لشعب خانع
غرقت الى اذقانها بمفاسد
لا هم فيها غير عيش مباذل
أو أن خصماً قد اباح ديارها

قت القرار، وصرت ذلاً أجلس
أو ان تكون لثوب حقد تلبس
او كنته من خيفة اتوجس
مما تشاهد اعين لا تنعس
فيه الكثير من الزعامة تدنس
ونفوسها في غيها هي تحبس
طعنت كرامة موطن اوترفس
نهباً وحرقاً والمعالم تدرس

القائلون الحق ما في طبعهم
والناطقون الصدق عال شأنهم
هم في سبيل الحق ليسوا سلعة
بئست تجارتكم، وبئس صنيعكم
الحق سام لا تهدم داره
والجهل والظلم المقيت عداوة
وعداوة الاشرار ما من امرها

جبن وبئس النصح من جبنائه
يسمو ليبلغ قمة الجوزاء
لبيع في اسواقكم وشرائه
وكذا العروض بحجة الاغراء
الا بايدي الظلم والجهلاء
للخير والاخيار والفضلاء
بيد مجاهرة بلا اخفاء

ضيف الله الحمود

سلطنة عمان في نهضتهـــا الشاملة

ومن خلال اجوبة سعادة سفيرها المحترم في الاردن السيد بدر بن سعود آل بو سعيد على اسئلة «الصحفي» تتبين بعض الجوانب المشرقة من نهضة القطر العربي الشقيق «عمان» يسرنا التعليق عليها باطيب التمنيات.

س١ – ما هي اهم المشاريع الاقتصادية التي بوشر تنفيذها في عمان ؟

ج١ – ان عمان خطت خطوات واسعة في خلال السنوات الخمس الماضية في ظل باني نهضتها وقائد مسيرتها المباركة جلالة السلطان قابوس المعظم ، ولقد شيدت وتشيد في كل عام العديد من المنجزات الحضارية ، ان من اهم المشاريع الاقتصادية والصناعية التي بوشر تنفيذها في سلطنة عمان ميناء قابوس في العاصمة والذي يستقبل عشرات البواخر يومياً والذي شيد على احدث طراز وميناء ريسوت بالمقاطعة الجنوبية مطار السيب الدولي ، ومصانع تعبئة التمور في كل من نزوى والرستاق ومحطة تحلية مياه البحر ومحطة الاقمار الصناعية التي ربطت عمان بالعالم الخارجي ومصنع الاسمنت ومصنع حفظ الاسماك ، كما تولي الدولة اهمية خاصة لقطاع الزراعة ، فاقامت العديد من المزارع التجريبية ، ومراكز الاشراف والارشاد الزراعي ، وادخلت المكننة الحديثة للزراعة والجدير بالذكر بان عمان بلد زراعي خصب كان يعتمد سابقاً على الزراعة كمصدر رئيسي للدخل قبل اكتشاف النفط .

س٢ – العلاقات التي تربط الاردن وعمان وسبل التعاون بينهما ؟

ج٢ – ان العلاقات التي ارسى قواعدها كل من جلالة السلطان قابوس وجلالة الحسين المعظمين اعمق وابلغ من ان توصف فهناك تعاون وثيق بين الدولتين الشقيقتين في مجالات متعددة منها المجال الثقافي والاعلامي والعسكري ، فهناك عشرات الطلبة العمانيين الذين يواصلون دراساتهم في الجامعة الاردنية ، وهناك عدد من الشباب العمانيين الذين جاؤوا الى الاردن الشقيق في دورات مختلفة .

س٣ – صورة عن مدى التقدم الاقتصادي والتجاري والعمراني في عمان والتطور في عهد جلالة السلطان قابوس ؟

ج٣ – ان عمان قبل عام ٧٠ لم يكن بها اي مرفق من المرافق الحضارية الحديثة فالتعليم والصحة والمواصلات كانت معدومة ، وكان ابناء عمان يعيشون في الدول الشقيقة المجاورة طلباً لكسب العيش ، وكانت عمان معزولة عن العالم الخارجي وتعيش في الدول ظلام دامس . وبعد الانتفاضة المباركة التي قادها جلالة السلطان قابوس في عام ١٩٧٠ اخذت عمان تشق طريقها لكي تلحق بركب الحضارة ، فعلى الصعيد الداخلي انشأت المدارس والمستشفيات في كل قرية ومدينة وقامت بشق الطرق المعبدة الحديثة بين المدن والقرى لتصل بعضها ببعض . وبسهل انتقال المواطن في ارجاء السلطنة ودبت الحركة في كافة ارجاء عمان وتحولت الى خلية عمل مستمر للبناء والتعمير في كافة ارجائها.

ومن اهم المنجزات الحضارية محطتي التلفزيون الملون في العاصمة مسقط و المنطقة الجنوبية (صلاله) ومحطة الاذاعة في كل منهما وربط كافة ارجاء السلطنة بشبكة هاتف وتزويدها بالكهرباء التي تدخل في كل بيت وفي كل مدينة وقرية، كما اولت اهتماما بالرياضة انطلاقا من القول (العقل السليم في الجسم السليم) فانشأت العشرات من الاندية الرياضية والثقافية ، وقد شاركت عمان في دورة كأس الخليج ، كما تشترك هذه السنة ايضاً وفتحت عمان ابوابها على العالم الخارجي وسمع صوت عمان في ارجاء العالم ممثلا في سفاراتها وبعثاتها التي تبلغ اربع وعشرين بعثة في الخارج.

جريدة
الصحفي
جريدة اسبوعية ، سياسية ، ادبية واجتماعية ، مستقلة تصدر عن
صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
ضيف الله الحمود
تلفون ٦٤٩٨٥
الادارة والتحرير
شارع الملك حسين - بجانب جامع الدباغ
تلفون التحرير ٢١٣٩٢
صندوق البريد ٧٣٤١
الاشتراكات والاعلانات
راجع بشأنها الادارة
للمؤسسات والدوائر الحكومية ١٥
وللافراد (١٠) دنانير سنويا